

وول ستريت جورنال: غياب القحطاني عن لائحة المتهمين بقتل خاشقجي يخرج الرياض



قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن غياب اسم سعود القحطاني، مستشار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عن لائحة المتهمين بقتل الصحفي جمال خاشقجي ياتي بمثابة "حرجاً" للسعودية، رغم الضغوط الأمريكية لضمّه إلى لائحة المتهمين الأحد عشر.

وتاتي الصحيفة الأمريكية: "لقد ياتي غياب القحطاني عن لائحة المتهمين بشكل مأزفًاً دبلوماسيًاً للسعودية التي تحاول وضع حد لتداعيات اغتيال خاشقجي على يد عمالء حكوميين (فريق اغتيال مقرب من ولي العهد السعودي) بمبني قنصلية بلاده في إسطنبول بالثاني من أكتوبر العام الماضي".

وببدأت المحاكمات في قضية خاشقجي بتأخير الماضي، وقال المسؤولون السعوديون إن جلسات المحكمة تهدف إلى إظهار قدرة السعودية على إغلاق هذا الملف، في حين تقول مصادر إن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، واصل الضغط على الرياض لتقديم القحطاني للمحاكمة.

وكانت المحاكمات تجذب انتباه العالم إلى لولي العهد السعودي، وكان له تأثير واسع على الشؤون الداخلية والخارجية، وعقب مقتل خاشقجي استُبعد من مناصبه.

المسؤولون الأمريكيون واصلوا ضغوطهم على السعودية من أجل تسريع وتيرة المحاكمات، حيث لم تُعقد سوى خمس جلسات فقط خلال ستة أشهر، وهي جلسات أُحيطت بسرية تامة، حيث لم يُسمح إلا لعدد قليل من المراقبين بالحضور.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية للصحيفة، إن المدعي العام السعودي اتخذ عدیداً من الخطوات في طريق المسائلة بقضية مقتل خاشقجي، لكن لا يزال هناك كثير مما ينبغي عمله، داعياً إلى أن تكون

العملية القضائية نزيهة وشفافة ودون تأخير.

من جهته، قال مسؤول سعودي إن قيادة المملكة "تؤكد باستمرار أن المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة التي انتهكت كلاً من قوانيننا وقيمنا سوف يُحااسبون وستتم معاقبتهم، والسلطة القضائية للمملكة مستقلة، ونحن على ثقة بأن العدالة ستتحقق".

وفي وقت سابق من هذا العام، وضع بن سلمان، القحطاني قيد الإقامة الجبرية، وقال المسؤولون السعوديون إنه مننوع أيضاً من دخول البلط الملكي أو تقديم المشورة الرسمية.

لكن القحطاني لا يزال مستشاراً للأمير محمد وراء الكواليس ولن يواجه عقوبة خطيرة تتجاوز تقييد الحركة، ولقد رفض القحطاني الرد على طلبات الصحيفة للتعليق.